

أهل التفسير (أبو محمد الحسين المعروف بابن فراء)

عبدالرحمن الشهري

في رحلة في صحابة التفسير رمز تضحية ونور هداية تنوير امتنا بن عباس الى عهد الامام السابق ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اهل التفسير - [00:00:00](#)

ذكرت لكم في الحلقة الاولى من حلقات هذا البرنامج الكتب التي تحدثت عن تراجم المفسرين. وذكرت لكم كتابا من الكتب المعاصرة في من المفسرين وهو كتاب معجم من المفسرين من صدر الاسلام حتى العصر الحاضر الاستاذ عادل نويهض. وفاتني ان اعرض عليكم هذا الكتاب - [00:01:10](#)

طيب وهذا الكتاب من الكتب الجيدة المختصرة التي استوعبت الى حد ما تراجم المفسرين على وجه الايجاز مع ذكر سنة وفاة سنة ميلاد المفسر وسنة وفاته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته على وجه الاختصار. فهو جدير بالاعتناء وجدير بالاطلاع من - [00:01:30](#)

من قبل طلبة العلم كلما احتجت الى ترجمة مفسر باختصار فانك تعود الى هذا الكتاب فتجده قد ترجم ترجمة مختصرة للمفسر وذكر اهم المراجع التي يمكن تجد فيها تراجم متوسعة للمفسر. مفسرنا الذي نريد ان نتحدث عنه في هذه الحلقة هو احد - [00:01:50](#)

المفسرين الكبار من علماء السنة الذين كانوا على جانب كبير من الورع والزهد والقناعة والاخلاص. وعلى اتباع شديد لمذهب السلف رضي الله عنهم في مسائل الاعتقاد ومسائل آآ الدين العظمى ولذلك فانه - [00:02:10](#)

يعد من كبار اهل السنة الذين يشار اليهم بالبنان رحمه الله رحمة واسعة. وهو الامام العلامة ابو محمد الحسين ابن ابن مسعود المعروف بابن الفراء البغوي او المعروف بالفراء. بعضهم يقول الفراء وبعضهم يقول ابن الفراء البغوي - [00:02:30](#)

ولد رحمه الله سنة اربعمائة وثلاثة وثلاثين من الهجرة. وتوفي سنة خمسمائة وستة عشر للهجرة. وقد ولد رحمه الله في هذه القرية او المدينة الصغيرة من قرى بلاد افغانستان الحالية وتسمى قرية بغ - [00:02:50](#)

فيقال في نسبه اليها البغوي او تسمى بغشور وهي من قرى خراسان و خراسان ومرو وما حولها كانت في عهد الامام البغوي رحمه الله تعالى من حواضر العلم الكبار. ولذلك فعندما ذكر - [00:03:10](#)

ياقوت الحموي ذكرى هذه البلاد في كتابه معجم البلدان اشاد بها اشادة بالغة في عهده وهو كان في القرن السابع والقرن السادس اشاد بها وذكر عدد مكتباتها وذكر عددا كبيرا من علمائها. وقد استوقفتني عبارة للامام تقييم - [00:03:30](#)

الامام تاج الدين السبكي عبد الوهاب السبكي في كتابه طبقات الشافعية لان رحمه الله البغوي يعد من فقهاء الشافعية الكبار الذين يفتخر بهم ويشار اليهم بالبنان. يقول السبكي رحمه الله ومرو واسطة العقد. اي مدينة مرو ما حولها في خراسان. قال - [00:03:50](#)

ومر واسطة العقد وخالصة النقد. وكفاك قول اصحابنا تارة قال الخراسانيون. وتارة قال المراوزة. وهما عندهم عن معبر واحد. والخراسانيون نصف المذهب. فكان مروء في الحقيقة نصف المذهب. وكفاك بابي زيد - [00:04:10](#)

المروزي وتلميذه القفال الصغير ومن نبغ من شعابهما وخرج من بابهما كالقاضي حسين وتلميذه البغوي الفراء. وهو المفسر الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة. والقاضي حسين هو شيخه حسين ابن محمد الشافعي شيخ الشافعية في زمانه في مروء - [00:04:30](#)

وقد ولد الامام البغوي لوالد فقير الحال كان يعمل في آآ صناعة الفراء ولذلك نسب اليها فليل ولعل الامام البغوي رحمه الله قد ورث هذه الصنعة عن ابيه فقيل له الفراء فبعض المترجمين يقول له الفراء وبعضهم يقول ابن - [00:04:50](#)

وقد توفي ابوه وهو صغير. تكفل رحمه الله بتربية اخوته الاصغر منه وتربيتهم تربية علمية. فلذلك لا تجد في كتب الامام اه البغوي

اشارة الى اسرته ولا اشارة الى ابيه - [00:05:10](#)

ولان اباه لم يكن من اهل العلم ولم يكن من العلماء. فلا تجد له ذكرا في كتب الامام البغوي رحمه الله تعالى. وقد اهتم الامام البغوي بتنشئة اخوته فنشأ اخوه الحسن ابن مسعود البغوي تتلمذ على يده واخذ عنه الفقه واخذ عنه العلم حتى اصبح من العلماء الذين

يشار اليهم بالبنان في في الشافعية - [00:05:30](#)

وابنه ايضا قد اخذ عنه العلم الا انه لم يبلغ مبلغ عمه الحسن ابن مسعود البغوي. آآ وقد رحل الامام البغوي الى مدينة هراه وهي من

مدن افغانستان ورحل ايضا الى مدينة مرو الشاهجان التي فيها شيخ - [00:05:50](#)

حسين ابن محمد الشافعي. ورحل ايضا الى سرخس ورحل الى طوس والى نيسابور وغيرها من حواضر العالم الاسلامية المشهورة بالعلماء والمشهورة بالمكتبات في حينها رحمة الله عليه. وفي مرو الروض كان القاضي حسين بن محمد شيخ الشافعية في عهده

المتوفى سنة - [00:06:10](#)

اربعمائة واثنين وستين للهجرة فاستوقف هذا الشيخ الامام البغوي لعلمه واطلاعه وسعته ولازمه الامام البغوي حتى توفي رحمه الله سنة اربعمائة واثنين وستين للهجرة. ومن الغريب في ترجمة الامام البغوي انه لم يدخل بغداد مع جلالته علمائها وشهرتهم في ذلك

الحين. ولم يذكر - [00:06:30](#)

المترحمون له سبب عدم دخوله الى بغداد. لذلك قال السبكي ولو دخل بغداد لاشتهر امره وذاع اكثر واكثر. وقد عاد بعد حالته

الواسعة في طلب العلم الى مرو الروض التي كان فيها شيخه حسين بن محمد فخلف فيها شيخه حتى توفي - [00:06:50](#)

سنة خمسماية وستة عشر للهجرة وعمره ثلاثا وثمانين سنة. وقد بقي بهذه المدينة يعلم طلاب ويقرؤهم ويصنف الكتب عمرا طويلا.

وكان رحمه الله تعالى زاهدا وبعيدا كل البعد عن التكلف في المعيشة - [00:07:10](#)

وبالغ في ذلك مبالغة شديدة حتى ذكروا في ترجمته انه كان يلبس ثوبا واحدا وكان يتعمم بعمامة واحدة في ذلك للسنة. وكانت

يمكث عليه الثوب وتمكث معه العمامة دهرا طويلا. لشدة زهده رحمه الله تعالى. وكان من شدة حذره - [00:07:30](#)

وتوقيه وتوقيه للسنة وللعلم انه ما كان يجلس مجلسا للاقراء لاقراء العلم الا اذا كان على طهارة. وكان متحرزا من مجالسة اهل

البدع ومحادثتهم. قد وجدت له في كتابه التهذيب في فروع الشافعية كلمة تدل على منهجيته رحمه الله في الحياة وشدة توقيه -

[00:07:50](#)

وحذره من اهل البدع يقول رحمه الله وينبغي للعالم ان يكون ورعا متجنبيا عن الاهواء والبدع محترزا عن حرم والمعاصي. فان

الاستماع الى كلام المبتدع حرام. انظر الى هذا التشدد في هذا الجانب قال - [00:08:10](#)

ان الاستماع الى كلام المبتدع حرام. ولا يجوز العمل بفتوى الفاسق. وان كان متبحرا في العلم. فاذا سلك العالم هذا الطريق ارجو ان

يكون علمه نافعا له ولمن اخذ منه. وكان رحمه الله يسير على هذا المنهج فكان بعيدا عن السلاطين - [00:08:30](#)

بعيدا عن ابواب الامراء لا يقبل من احد عطية وكان يعيش حياة مليئة بالزهد والكفاف والعوز ايضا. ولذلك فانك تجد في كتب

التراجم الفقر صفة ملازمة للفقهاء وللعلماء. وتجد نوادر كثيرة - [00:08:50](#)

في هذا وقد صنف الدلجي رحمه الله كتابه الفلاكة والمفلوكون يشير الى هذا الجانب في حياة العلماء وغيرهم من الجوانب التي في

تراجمهم ولذلك يقول احد الشعراء متندرا ان الفقيه هو الفقير وانما راء الفقير تجمعت اطرافها. هذا - [00:09:10](#)

ما يتعلق بمفسرنا في هذه الحلقة وهو الامام الحسين آآ ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي رحمة الله عليه هذا الامام له كتب

كثيرة مشهورة مثل كتاب مصابيح السنة وكتاب التهريب في فروع الشافعية وكتابه شرح السنة وله اراء فيه واختيار - [00:09:30](#)

وتدل على علمه وفضله وتبحره في فقه الشافعية وقد سمعنا قول تاج الدين السبكي حسبك به وبشيخه الحسين ابن محمد الشافعي

تلميذه الفراء نبوغا ودلالة على فضل علماء مروء وعلماء خراسان في ذلك الزمان - [00:09:50](#)

تفسير الامام البغوي. اشتهر باسم تفسير البغوي. واسمه الذي سماه به مؤلفه هو ما عالم التنزيل. معالم التنزيل. وهذا الكتاب قد طبع

طبعاات كثيرة وهو من اقدم التفاسير التي طبعت - [00:10:10](#)

وقد طبعت طبعة الاولى طبعة حجرية عام الف ومئتين وخمسة وثمانين للهجرة. في مجلد واحد. ثم طبع طبعة ثانية على هامش

تفسير ابن كثير في تسعة مجلدات بمطبعة المنار بمصر سنة الف وثلاث مئة وثلاثة واربعين للهجرة - [00:10:30](#)

ثم طبع طبعة ثالثة على هامش تفسير الخازن. لباب التأويل في اربعة مجلدات ثم طبع طبعة رابعة في اربعة مجلدات ايضا بتحقيق

الاستاذ خالد العك وتحقيق مروان سوار. ثم طبع طبعة اخيرة او طبعة متأخرة في ثمانية مجلدات في مكتبة طيبة - [00:10:50](#)

بمدينة الرياض بتحقيق الاساتذة الفضلاء محمد النمر وعثمان جمعة ظميرية وسليمان الحرش سنة الف واربع مئة وتسعة للهجرة

الطبعة التي طبعت في مكتب الطيبة هي اكمل طبعا تفسير الامام البغوي. هي اكمل طبعت تفسير الامام الطبري. وان كانت -

[00:11:20](#)

كبيرة الحجم آآ من حيث حجمها في المكتبة الا انها هي اكمل طبعا تفسير الامام البغوي وقد طبع طبعة متأخرة في دار ابن حزم وهي

طبعة في مجلد واحد وقد ميز فيها اه متن متن الايات في اثناء التفسير باللون الاحمر وهي طبعة جيدة الا ان - [00:11:40](#)

طبعة دار طيبة هي اكمل منها للباحث. ولطالب العلم وهي جديرة بالاعتناء. وهي هذه الطبعة التي ترونها. اه هذا ما يتعلق بطبعت

تفسير الامام البغوي. هناك دراسات كثيرة قدمت آآ عن منهج الامام البغوي في التفسير. آآ منها هذه - [00:12:00](#)

هذه الدراسة التي قدمها الدكتور محمد ابراهيم شريف الاستاذ بكلية دار العلوم في اه القاهرة وقد طبعت هذه الدراسة عام الف واربع

مئة وهي رسالة علمية بعنوان البغوي الفراء وتفسيره للقرآن الكريم. وهناك دراسات اخرى ايضا للاستاذة عفاف آآ - [00:12:20](#)

احدى الباحثات لها ايضا دراسة البغوي ومنهجه في التفسير. نأتي ونختم الحديث عن اه تفسير الامام البغوي بذكر منهج اه تفسير

الامام البغوي في هذا الكتاب فانه جدير العناية. هذا الكتاب من كتب - [00:12:40](#)

التفسير التي عنيت اه اقوال اهل السنة في مسائل الاعتقاد وهذا الكتاب في اصله هو مختصر كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في

مقدمته للتفسير قال ان تفسير الامام البغوي مختصر من تفسير الثعلب - [00:13:00](#)

اه وهو الامام احمد ابن محمد ابن ابراهيم الثعلبي اه شيخ المفسرين في خراسان في حينه وقد توفي رحمه الله اه في عام اربع مئة

وما بعد الاربعة مئة وتفسيره اه يسمى الكشف والبيان في تفسير القرآن للثعلب - [00:13:20](#)

وقد طبع ايضا مؤخرا وهو شيخ الامام الواحد في التفسير وهو عالم مشهور لعنا نتعرض له في حلقة من حلقات هذا البرنامج ان شاء

الله يمكن تلخيص منهج البغوي رحمه الله في تفسيره في نقاط. اولا انه يتعرض لتفسير الاية الكريمة بلفظ موجز ولفظ سهل -

[00:13:40](#)

لا تجدوا في تفسير الامام البغوي تكلف ولا تطويل في العبارات فهو يكتفي ببيان معنى الكلمة الغربية ليكشف عن معناها ويكتفي

ايضا انه يسلك المنهج الصحيح في تفسيره للقرآن الكريم. فيورد تفسيره للقرآن بالقرآن وتفسيره للقرآن - [00:14:00](#)

بالسنة النبوية وتفسيره للقرآن باقوال الصحابة الذين عرفوا بالتفسير ويستأنسوا بعد ذلك باقوال التابعين والمجتهدين من طبقتهم

في التفسير وهذا من مميزات تفسير الامام البغوي التي جعلت كثير من العلماء المتأخرين يقرؤونه ويدرسونه في المساجد ولا سيما

في بعض - [00:14:20](#)

حواضر نجد وغيرها من مدن العالم الاسلامي. اه ايضا من منهجه رحمه الله انه يكثر الاعتماد على السنة والامام البغوي رحمه الله من

علماء السنة الكبار الذين يحفظون الحديث وله كتاب مصابيح السنة في الحديث وله كتاب شرح السنة ولذلك فانهم يسمون -

[00:14:40](#)

انه محبي السنة لشدة عنايته بالحديث والسنة رحمه الله تعالى وشدة حرصه على اتباع منهج السلف في مسائل الاعتقاد وغيرها

ولذلك فان كتابه قد امتلأ بالاحاديث والاثار التي تفسر القرآن الكريم. ايضا من منهجه انه يتعرض للقراءات. غير انه - [00:15:00](#)

لا يكثر منها ولا يسرف في ذكرها. وانما يتعرض للقراءات عندما تكون مؤثرة في المعنى. كما في قوله تعالى وقرن في بيوتكن اه اذ

قال قرأ اهل المدينة وعاصم وقرن بفتح القاف. وقرأ الآخرون بكسرها وقرن في بيوتكن. قال فمتى - [00:15:20](#)

فتح القاف فمعناه اقررنا اي الزمنا بيوتكن من قولهم قررت بالمكان. اقرؤا قرارا. ومن كسر القاف فقد قيل لا هو من قررت اقر معناه

أقرن بكسر الراء. فحذفت الاولى ونقلت حركتها الى القاف كما ذكرنا. فتلاحظون اذا - [00:15:40](#)

انه يذكر القراءة عندما يكون لها اثر في المعنى. من منهجه ايضا انه يعرض لرأي اهل السنة والاراء مخالفهم مع الانتصار لرأي اهل السنة في المسألة الاستدلال بالمنقول والمعقول كما في مواضع كثيرة من تفسيره ومنه عند قوله - [00:16:00](#)

تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقد تكلم واثبت الرؤيا عيانا مستدلا بقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله تعالى كلا هم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ثم بين رحمه الله - [00:16:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بالنظر الى وجه الله تعالى آآ ثم اورد حديثا في اثبات الرؤية وفرق بين الادراك الرؤية فهذا من دلالة دلالة واضحة على عنايته الشديدة ببيان مذهب السلف في كثير من الايات التي يرد فيها حديث عن - [00:16:40](#)

الصفات وهو رحمه الله قد عاش كما ذكرنا في القرن الخامس الهجري وكان قد كثر الخلاف في هذه المسائل فكان يحرص على كان منهج السلف رحمهم الله في كل موضع يأتي اه اه يعرض له في تفسيره. ايضا من منهجه رحمه الله انه يظهر بوضوح اهتمام

- [00:17:00](#)

بالاراء الفقهية. فكثيرا ما يبسط الراء في المسائل الفقهية التي تعرض له في التفسير ولكن على وجه الاختصار. ليس كما صنع القرطبي مثلا في كتابه الجامع لاحكام القرآن وانما بشكل اوجز. وكان رحمه الله يرجح كثيرا رأي الشافعية فهو من كبار فقهاءهم كما

تقدم - [00:17:20](#)

معا كان من منهجه ايضا في تفسيره هذا انه يذكر احيانا بعض الاسرائيليات ويمر على بعضها دون التعقيب عليها. والاسرائيليات كما تعلمون هي نسبة الى علماء بني اسرائيل. فما يرد في كلام المفسرين رحمهم - [00:17:40](#)

الله من توسع احيانا في بعض القصص التي تأتي احيانا لبيان بعض المبهمات في التفسير وفي قصص القرآن الكريم هذا ما يسمى العلماء بالاسرائيليات والحديث عن الاسرائيليات كما تقدم معنا عند ابن كثير انه كان شديد التوقي عن الاسرائيليات ولا يريدتها في -

[00:18:00](#)

كتابه واذا اوردها فانه يعقب عليها. وذكرنا ان لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رأيا في مقدمته في اصول التفسير. وذكر فيه تقسيمه الاسرائيليات والموقف الذي يجب على العالم ان يتخذه حيال هذه الاسرائيليات. فيذكرون ان الاسرائيليات تنقسم الى ثلاثة

اقسام. القسم الاول - [00:18:20](#)

ما وافقت الاسرائيليات فيه ديننا ديننا جاء موافقا لها. فنحن نقبلها لانها قد وردت في ديننا وثبتت وصحت لدينا والقسم الثاني هي الاسرائيليات التي ثبت في ديننا ردها. وبطلانها فهذه نردها ونبطلها ولا - [00:18:40](#)

لا خلاف في ذلك. القسم الثالث هو القسم المختلف فيه وهو ما ورد عن بني اسرائيل ولم يرد في شرعنا وفي ديننا ما يرد وما يبطله ولا ما يقبله اه يأخذ به. فهذه التي يطبق عليها العلماء قول النبي صلى الله عليه وسلم وحدثوا - [00:19:00](#)

عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فبعض المفسرين يتجاوزوا في ذكر هذا النوع في بيان المبهمات في القرآن في مواضع في الحقيقة ليس فيها كبير فائدة كما انه ليس فيها كبير ضرر ايضا فيجب ان تكون -

[00:19:20](#)

نظرتنا للاسرائيليات في كتب التفسير نظرة متوازنة لان العلماء رحمهم الله من السلف ومن بعدهم الذين ذكروها في كتب التفسير لم يكونوا على جهل بما قيل ما يجب ان يقال في الاسرائيليات. حتى يقال اننا في العصر الحديث قد تنبهنا الى بطلان هذه الاسرائيليات

وانه يجب علينا ان نردها جملة وتفصيلا - [00:19:40](#)

ورحمة الله على الشيخ احمد شاكرا فانه قد بالغ في انتقاد ايراد الاسرائيليات في كتب التفسير وقال قول النبي صلى الله عليه وسلم عن بني اسرائيل ولا حرج شئ و ايرادنا للاسرائيليات بجانب كلام الله على انها مبينة للقرآن الكريم شئ اخر فهذا لا يجوز -

[00:20:00](#)

لا ينبغي ان يكون الا ان التوسط في اخذ المسألة آآ هو الاولى وطالب العلم عندما يتأمل في الاسرائيليات في كتب التفسير عند من

اوردها فانه لا يريدنا الا في مواضع بيان المبهمات والمعروف ان المبهمات في القرآن - 00:20:20

الكريم البحث عنها ليس فيه كبير وفائدة. كمن يبحث مثلا عن ما هي الشجرة التي اخذ منها موسى عليه الصلاة والسلام عصاه

ويبحثون ايضا ما هو لون الكلب الذي كان مع اصحاب الكهف؟ وبعضهم يبحث في مسائل من هذا القبيل التي - 00:20:40

ليس وراء معرفتها كبيرة وفائدة. وهذا هو ميدان الاسرائيليات في كتب التفسير. الشاهد ان البغوي رحمه الله في كتابه معالم التنزيل

كان يتوقع الاسرائيليات كثيرا الا انه قد ذكر بعضها في بعض المواضع آآ ولم يعقب عليها ولذلك انتقده المحققون واطال - 00:21:00

في الاستدراك عليه. ايضا من المسائل التي تتعلق بتفسير البغوي رحمه الله انه اكثر الرواية عن الكلبي وهو محمد ابن السائب ابن بشر

ابن عمر ابن عبد الحارث الكلبي الكوفي الذي توفي بالكوفة سنة - 00:21:20

ست واربعين ومئة. وهذا العالم وهو الكلب هذا قد اتهم بالكذب. ولذلك فما يرويه عن ابن عباس كذب كله ولا يقبله العلماء ويردونه.

وقد تقدم معنا عند الحديث عن ابن عباس رحمه الله ورضي عنه. وعن ابيه ان تفسير - 00:21:40

يسمى تنوير المقباس باطل ولا تصح نسبتها الى ابن عباس لانه من طريق الكلبي. البغوي رحمه الله اكثر من اخراج رواية الكلب في

تفسيره وهذا من المؤاخذات عليه. لكن الحق الذي ينبغي على طالب العلم ان يتنبه اليه في هذه المسألة ان البغوي رحمه الله وهو من

علماء الحديث الكبار - 00:22:00

لم يجعل ما ينقله عن الكلب مناط الجزم في معنى الآية. المسألة الثانية انه يذكر عن الكلب اقواله في التفسير والامام والكلبي كان

عالما في التفسير لكنه كان يكذب في الرواية. لكنه في التفسير كان عالما. فليس ما يفسره الكلبي من تلقاء نفسه - 00:22:20

يقاس على ما يرويه. ما يرويه نرده ولا كرامة. اما ما يقوله في التفسير فهو من الاقوال المعتمدة في تفسير الآية. ويجب ان يفرق

طالب العلم بين وبين اقواله في التفسير هذا ما تيسر ايها الاخوة قوله عن الامام آآ الحسين ابن مسعود البغوي الفراء - 00:22:40

المتوفى سنة ستة عشر وخمسمائة للهجرة. وعن كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن الكريم الذي يعد من التفاسير المهمة. عند اهل

السنة والجماعة وجدير بطالب العلم ان يعنى به وبغيره من التفاسير التي آآ سبق الحديث عنها مثل تفسير الامام - 00:23:00

وتفسير الامام ابن عطية تفسير القرطبي وتفسير آآ الامام ابن كثير رحمه الله وتفسير آآ يحيى بن سلام البصري وغيرها من تفاسير

العلماء الكبار التي حفظت لنا اقوال المفسرين وحفظت لنا هذا العلم الذي - 00:23:20

تناقله العلماء من عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى زمان الناس هذا فان لكل كتاب من كتب التفسير طعمه ولونه الخاص ولذلك

عندما يسأل طالب العلم ويكثر من السؤال ما هو افضل كتب التفسير آآ على الاطلاق او ما هو الكتاب المناسب لكذا او ما هو -

00:23:40

الكتاب مناسب لي او الابتداء. فان الاقوال تتباين في ذلك تباينا شديدا. لماذا؟ لان لكل مفسر شخصيته وعلمه وفضله والذي ينعكس

بدوره على كتابه ثمان لكل كتاب من كتب التفسير منهجه الذي ارتضاه وسار عليه. فانك تجد - 00:24:00

عند الامام الطبري ما لا تجده عند احمد بن سلام. وتجد عند البغوي ما لا تجده عند غيره ممن تقدمه او من تأخر عنه. فلكل كتاب من

كتب التفسير مميزاته وطابعه الذي انطبع به. والذي يجد طالب العلم فيه جانبا مهما - 00:24:20

من جوانب العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء العلماء الكبار قد تركوا شخصياتهم وبصماتهم في هذه الكتب وفي هذه الاسفار.

فجديد بطالب العلم الحريص الذي يريد ان يتميز في التخصص وهو تخصص التفسير والدراسات القرآنية الا يغفل جانبا من جوانب

العلم - 00:24:40

ولا جانبا من كتب اهل العلم وان يحرص على الاستفادة منها والاخذ منها كلها والحذر مما فيها من الاخطاء فانه لا يكاد يخلو كتاب من

كتب البشر من الاخطاء. والكمال لله سبحانه وتعالى. والعصمة لمن عصمه الله سبحانه وتعالى من انبيائه ورسله - 00:25:00

واما كتب البشر ومؤلفات البشر وعقول البشر فانها عرضة للنقص والخطأ والتقصير والسهو. فخذ من كل شيء احسنه كما قال الشاعر

ما حوى العلم جميعا احد لا ولو مارسه الف سنة انما العلم - 00:25:20

كبحر زاخر فانتخب من كل علم احسنه. فانت خذ من كتب التفسير احسنها واجودها. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه العلاء وصفاته

اه العلاء اسمائه الحسنى ان یرزقنا جميعا الاخلص والسداد فى القول والعمل والى - 00:25:40
لقاء قادم باذن الله تعالى مع كتاب اخر من كتب التفسیر ومع مفسر اخر استودعکم الله الذى لا تطیع ودائعه والسلام علیکم ورحمة
رحمة الله وبرکاته منذ تضحیة ونور هداة - 00:26:00